



الصعود – صعود يسوع إلى السماء



©Kathrin Brechbühler, pixelto.de

ويتبع الأربعين يوما بعد الفصح عيد آخر حيث يحتفل المسيحيون بعيد «الصعود». ويشير إلى أن يسوع لم يبق على الأرض بعد قيامته الجسدية. حيث كان مع اصدقائه ثم صعد مباشرة إلى أبيه في السماء. ويصف هذا في انجيل لوقا الاصحاح ٢٤. قاد يسوع تلاميذه إلى خارج المدينة إلى بيت عنيا. هناك رفع يديه لكي يباركهم. وبينما هو يباركهم سجدوا على الأرض وارتفع عنهم وصعد إلى السماء. ثم عادوا إلى القدس فرحين.

من الآن فصاعدا، يسوع لم يعد مرثيا للشعب. وهو الآن مع الله الآب في السماء. ولكن في نهاية الوقت سوف يعود بمجد عظيم ويراه جميع البشر على الأرض. منذ صعود يسوع إلى السماء وحتى الآن يمكن لكل شخص ان يتحدث معه من خلال الصلاة. وهو قال انه لن يترك تلاميذه وحيدين في هذا العالم. بل انه سوف يرسل لهم الروح القدس. وبالتالي سوف يكون يسوع قريبا جدا من كل مؤمن. حلول الروح القدس على التلاميذ يسمى «عيد العنصرة» عند المسيحيين.



كثير من الناس لم تعد تعرف اليوم ما يجب القيام به مع عيد الصعود. أثناء وجوده في ألمانيا، الذي هو عطلة رسمية، وقد تحول عن البعض إلى «عيد الأب» حيث ان بعض الرجال يقومون برحلات غالبا ما ترتبط مع الكثير من الكحول.

في السابق، كان هناك أيضا عادات مختلفة في هذا اليوم، وخاصة بين المزارعين. ويحصل المزارع في هذا اليوم خاصة على محصول جيد. ويتناولون في هذا اليوم خصوصا «اللحوم الطائفة»، مثل حمامة محشوة. ويخبزون الخبز على شكل طائر ليتذكروا أن هذا اليوم كان يوما مميزا.

في عيد الصعود، يحتفل المسيحيون بالخدمات الدينية، بل ان البعض في الأماكن العامة في الهواء الطلق. حتى لمثل هذه الاحتفالات الزوار مدعوون – بغض النظر عما إذا كانوا مسيحيين أم لا.